أخبار سوريا – استرجاع قرى من داعش في حلب والمجاهدون يتقدمون في حماة والزبدائي – 24–8–2014 الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية التاريخ : 24 أغسطس 2014 م التاريخ : 24 أغسطس 2014 م



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أكثر من 50 قتيلا على يد قوات الأسد، والمجاهدون يسيطرون على مواقع للأسد في حماة وريف دمشق ويسترجعون قرى من داعش شمالي حلب، فيما صرح حسان عبود أن الغرب يسمح لتنظيم "الدولة" بقتل أبناء سوريا والعراق فقط وينتفض للغربيين.



جرائم النظام الأسدي:

53 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأحد 53 شخصا معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصا، وفي درعا قتل 11 شخصا، وفي الرقة قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي الرقة قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، كذلك في دير الزور قتل شخصان. مناطق القصف:

في حلب، قصفت قوات الأسد أحياء بستان القصر والكلاسة بقذائف الدبابات والهاون، واستهدفت طريق الحندرات بقذائف الفوزديكا، كما شن الطيران عدة غارات جوية على محيط الفوج 46 وعلى بلدتي أخترين وقرية حور النهر بريف حلب الشمالى بالصواريخ الفراغية، من ناحية أخرى قصفت دبابات تنظيم الدولة مدينة مارع.

وفي دمشق وريفها، قصف الطيران الحربي الأسدي بلدة دير العصافير بالغوطة الشرقية، وشن غارات جوية على بلدة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي حمص، تعرضت مدن تلبيسة والرستن لقصف بقذائف الهاون، وتعرض حي الوعر بمدينة حمص لقصف من قبل قوات الأسد المتمركزة داخل الكلية الحربية.

وفي إدلب، شن الطيران الحربي الأسدي غارة جوية على مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي.

وفي درعا، قصفت قوات الأسد المدفعية بلدة اليادودة بريف درعا، كما قصفت بلدة بصرى الشام بالصواريخ وقذائف الهاون، وألقى الطيران المروحى عدة براميل متفجرة على بلدات طفس ونوى والغارية.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قريتَيْ كفر زيتا واللطامنة بريف حماة الشمالي، في حين قصفت قوات الأسد مدينة حلفايا، بصواريخ "أرض ـ أرض"؛ ما أدّى إلى دمار كبير في المدينة.

وفي الرقة، قصف الطيران الحربي مدينة الرقة.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وأسر 20 عنصرا من قوات الأسد واقتحام مدينة محردة في حماة:

تمكن المجاهدون من السيطرة على حاجز المداجن الواقع غربي قرية قمحانة في ريف حماة الشمالي، بعد معارك طاحنة مع قوات الأسد، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الجنود، وتمكنوا من تدمير طائرة حربية إثر استهداف مطار حماة العسكري بصواريخ "غراد"، واستهدفوا قوات الأسد المتمركزة على أطراف مدينة مورك، بقذائف مدفع SPG9، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من تفجير سيارة لقوات الأسد على الطريق الواصل بين مدينة كرناز وقرية الحماميّات بريف حماة الشماليّ، وقتلوا جميع عناصرها، كما تمكنوا من قصف مراكز قوات الأسد والشبيحة في قرية قمحانة، بريف حماة الغربي، بعدة صواريخ "غراد"؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف تلك القوات، وتمكنوا من اقتحام الحي الشرقي في مدينة محردة الموالية لنظام الأسد والواقعة في ريف حماة الغربي، وذلك بعد معارك وصفت بالعنيفة مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل 8 من عناصر قوات الأسد، وتعتبر محردة من أكثر المدن التي تمد قوات الأسد بعناصر من الشبيحة، ويقطنها عدد كبير من ضباط النظام وعناصره، إضافة إلى أن طريقها يعد من أهم طرق إمداد قوات الأسد في ريف حماة، وفي الريف الشمالي، تمكن المجاهدون من نصب كمينا لقوات الأسد جنوبي مدينة حلفايا تمكنوا خلاله من أسر 20 عنصرا منها.

استهداف قوات الأسد وتكبيدهم خسائر في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من السيطرة على حاجز الشلاح في مدينة الزبداني وأسر عددا من قوات الأسد وتدمير دبابة، وفجروا نفقًا جديدًا لقوات الأسد في مدينة داريا في ريف دمشق؛ ما أدى إلى مقتل وجرح جميع من بداخله، وتمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى بلدة دروشا في الغوطة الغربية بريف دمشق، وأجبروهم على الانسحاب بعد أن كبدوهم خسائر فادحة، كما تمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدم إلى بلدة دير العصافير، ما أسفر عن مقتل ما يزيد عن عشرة جنود وتدمير رشاش ثقيل تابع لقوات الأسد، وهاجموا نقاط تمركز قوات الأسد وعناصر حزب الله في محيط بلدة جريجير في القلمون بريف دمشق بالأسلحة الثقيلة، وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر لقوات الأسد وحزب الله وجرح 15 آخرين، واستهدفوا تجمعا لقوات الأسد في جرود بلدة فليطة بالقلمون وقتلوا عددا من عناصرها، كما تمكنوا من قتل 7 عناصر من قوات الأسد في الشتباكات معهم على جبهة الفوج 81.

استرجاع ثلاث قرى بالقرب من اخترين في الريف الشمالي لحلب:

تمكن المجاهدون من السيطرة على قرى (التقلي _ العدية _ الضهرية) بالقرب من بلدة أخترين، خلال المواجهات الدائرة بريف حلب الشمالي مع تنظيم دولة العراق والشام، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في جبهة الشيخ نجار بالأسلحة الثقيلة ومدفع جهنم، وتمكنوا من قتل 3 عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في حي صلاح الدين.

صمود للمجاهدين وانسحاب لعناصر تنظيم الدولة في حمص:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد السيطرة على محطة الكهرباء في الحولة، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل حوالي 19 عنصرا من قوات الأسد وأسر 15 آخرين، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية عسكرية، في حين انسحب عناصر تنظيم دولة العراق والشام بشكل مفاجئ من المناطق التي كانت تخضع لسيطرتهم في الريف الشمالي لحمص بشكل كامل دون معرفة الأسباب.

تدمير دبابة واستهداف وقنص عناصر الأسد في درعا:

تمكن المجاهدون من تدمير دبابة لقوات الأسد في بلدة بصرى الشام، واستهدفوا قوات الأسد المتمركزة على حاجز برد في البلدة بالصواريخ وقذائف الهاون، كما قاموا باستهداف قوات الأسد المتواجدة بالقرب من البانوراما بقذائف الهاون والصواريخ، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من قنص عدد من قوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد.

المعارضة السياسية:

الحر يواجه داعش في حلب وقصف الأسد لاشتباكات مارع دعم للإرهاب:

اعتبر عضو الائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير مواجه الجيش الحر لتنظيم داعش في مارع بأنّه "استكمال من جانبه لاستئصال إرهاب داعش والأسد في المنطقة"، وأثنى الوزير على سلسلة الانتصارات التي حققها الحر أثناء معاركه الأخيرة التي عنونت بـ"الثأر للعفيفات" ضد داعش وقال: "لا أحد يستطيع مواجهة الإرهاب في المنطقة سوى الجيش الحر، الذي تنبأ بخطورة هذه التنظيمات منذ اللحظات الأولى لنشوئها، فشرع لمحاربتها بأسلحته البسيطة رغم التقاعس الدولي في دعمه أثناء معاركه مع هذه التنظيمات المتطرفة بما فيها الأسد"، هذا ووصف الوزير العلاقة بين داعش ونظام الأسد بأنها" في غاية التنظيم والتنسيق عالي المستوى بين الطرفين"، وجاء ذلك تعليقاً على قصف الأسد للاشتباكات الجارية بين الحر وتنظيم داعش الإرهابي في أطرف حلب ومارع.

الغرب يسمح لتنظيم "الدولة" بقتل أبناء سوريا والعراق فقط وينتفض للغربيين:

قال رئيس الهيئة السياسية بالجبهة الإسلامية، حسان عبود (أبو عبدالله الحموي)، إن الغرب يسمح لتنظيم "دولة العراق والشام" بقتل أبناء سوريا والعراق، بينما ينتفض عند قتل التنظيم للغربيين، وكتب "عبود" في تغريدة عبر حسابه الشخصي على "تويتر" قائلًا: "يصح لداعش بالاقتيات على دماء ثوار سوريا والعراق فقط، فإن تعدتها لدماء الأقليات أو الغربيين الزرقاء فعندها تضبح المحافل وتبدأ المرحلة الثانية".

وكان البيت الأبيض قد أعلن أمس الأول الجمعة أن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية ضد مقاتلي تنظيم "الدولة" الذين قطعوا رأس صحفي أميركي دون التقيد بحدود العراق وسوريا، وكانت الضربات الجوية الأميركية اقتصرت ضد أهداف تنظيم "الدولة" على العراق، لكن مسؤولين أميركيين أوضحوا أنهم يبحثون نقل المعركة ضد هذه الجماعة إلى سوريا، حيث يوجد مقرها، وقام تنظيم "الدولة" بقتل وذبح المئات من أبناء الشعب السوري، ومن الثوار المقاتلين ضد نظام الأسد، ولم يعلن البيت الأبيض تدخله إلا بعد مقتل الصحفى الأمريكي الأسبوع الماضي.

تنظيم "الدولة" انسحب من حمص بموافقة النظام وإيران:

أكد أبو عيسى الشيخ، رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية، أن تنظيم "دولة العراق والشام" انسحب من حمص بموافقة النظام وإيران، وقال "الشيخ" عبر حسابه على "تويتر" معلقًا على انسحاب تنظيم "الدولة" من حمص: "إن النظام وإيران والغرب الذين سمحوا لداعش بالانتشار، يأمرونها متى شاؤوا بالانحسار، وكذلك كل من لا يكون له الخيرة من أمره".

وكتب "الشيخ" أبياتًا شعرية في تغريدة أخرى معلقًا على انسحاب التنظيم من حمص: "إن كنت مملوكًا فلست بمالك.. أمرا وأمرك كله للمالك.. وكذاك داعش في يدي أربابها.. تنقاد بين مهالك ومهالك"، وكان تنظيم "الدولة" قد انسحب صباح اليوم بشكل مفاجئ من المناطق التي تخضع لسيطرته في الريف الشمالي لحمص بشكل كامل دون معرفة الأسباب.

نظام أسد:

مفتى الأسد يزور مصر:

وصل الشيخ عبدالفتاح البزم، مفتي النظام السوري، اليوم الأحد، إلى العاصمة المصرية "القاهرة"، في زيارة تستغرق عدة أيام، يلتقي خلالها عددًا من المسؤولين والشخصيات الدينية، وعلى رأسها شيخ الأزهر، وسيبحث "مفتي الأسد"، خلال زيارته آخر التطورات في سوريا، ودعم بلاده من جانب مصر في مواجهة التنظيمات المسلحة، وطلب مساندة المؤسسات الدينية في مصر، متمثلة في الأزهر الشريف والشيخ أحمد الطيب، وتعد هذه المرة الأولى التي يزور فيها مفتي النظام السوري جمهورية مصر العربية، منذ اندلاع الثورة السورية في منتصف مارس 2011م.

الوضع الإنساني:

39.5 ألف مهاجر سوري غير شرعى إلى أوروبا خلال 3 سنوات:

أفادت وكالة "فرونتكس"، أن عدد المهاجرين السوريين غير الشرعيين الذين تم تسجيلهم على الحدود الخارجية بين الدول الأوروبية قد بلغ 31417 مهاجرًا، عبر كل الطرق "البرية والبحرية"، وذلك خلال 18 شهرًا، منذ بداية شهر سبتمبر 2012، وحتى نهاية شهر مارس 2014، وبلغ عدد السوريين المهاجرين بطريقة غير شرعية عبر الحدود البحرية أكثر من 21 ألفًا، شكلوا نسبة 25.39% من إجمالي المهاجرين السالكين نفس الطريق خلال 18 شهرًا، والبالغ عددهم أكثر من 83 ألف مهاجر غير شرعي، كما بلغ عدد السوريين المهاجرين بطريقة غير شرعية عبر الحدود البرية أكثر من 10 آلاف من أصل 60460 مهاجرًا، ليشكلوا نسبة تقارب 16.7% من هذا الرقم.

وتم تسجيل 4630 مهاجرًا غير شرعي يحمل الجنسية السورية في الربع الأول 2014 مقارنة بـ9597 في الربع الرابع 2013 و11917 في الربع الأاني من 2013 في الربع الثاني و1248 في الربع الثاني من 2013 في الربع الثاني من 2012 في الربع الثاني من 2012.

المواقف والتحركات الدولية:

قطر: لم ولن ندعم تنظيم داعش مطلقاً:

نفى وزير خارجية قطر خالد العطية بشكل قاطع الاتهامات الموجهة لبلاده بتمويل الجماعة المتشددة، وأكد العطية أن "رؤية الجماعات المتطرفة للمنطقة لا تتفق مع رؤية بلاده، التي لن تدعمها مطلقاً بأي حال من الأحوال"، مضيفاً أن قطر "تسعى لبذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام والعدالة في المنطقة"، كما دعا إلى تحرك جماعي لإنهاء العنف في كلّ من العراق وسورية، وأضاف وزير الخارجية القطري أن بلاده تدعم "المعارضة السورية مثل الكثير من الدول الأخرى في الشرق الأوسط والمجتمع الدولي، لكنّها لا تموّل تنظيم داعش أو أي فصائل متطرّفة أخرى".

جهود قطرية تفضى للإفراج عن صحفى أميركى مختطف بسوريا:

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري تسلم بلاده أحد الصحفيين الأميركيين المختطفين في سوريا ويدعى بيتر ثيو كيرتس، من جانبها أعلنت الأمم المتحدة أنها تسلمت كيرتس في القنيطرة بمرتفعات الجولان عقب الإفراج عنه نتيجة جهود قطرية، وسلمته إلى ممثلين عن حكومة بلاده، وقال كيري في بيان إن واشنطن ستستخدم كل الأدوات الدبلوماسية والمخابراتية والحربية المتاحة لها لضمان الإفراج عن الرهائن الأميركيين الآخرين المحتجزين في سوريا، وكان ذلك الصحفي الأميركي اختفى في سوريا بالقرب من الحدود التركية، حيث شُوهد آخر مرة في أنطاكيا بمحافظة هاتاي التركية في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

ألمانيا أبرمت صفقة مع تنظيم "الدولة" في سوريا للإفراج عن رهينة:

كشفت صحيفة "فيلت إم زونتاخ" الألمانية، نقلًا عن مصادر أمنية، أن مواطنًا ألمانيًّا احتجزه تنظيم "دولة العراق والشام" رهينة، أطلق سراحه في يونيو، بعد صفقة أبرمتها ألمانيا مع التنظيم، ونقلت الصحيفة عن المصادر الألمانية، اليوم الأحد، قولها: إن عناصر التنظيم، الذين نشروا الأسبوع الماضي مقطع فيديو يظهر قطع رأس الصحافي الأمريكي الأسير جيمس فولي تلقوا شيئًا مقابل إطلاق سراح الرهينة، لكنها لم تفصح عن طبيعة هذا التبادل، وأكدت الصحيفة أن شيئًا ما أعطي للخاطفين مقابل إطلاق سراح الرهينة، غير أن وزارة الخارجية الألمانية "نفت دفع أية فدية من أي نوع"، وأشارت الصحيفة، إلى أن رجلًا (27 عامًا) من ولاية براندنبرغ في شرقي ألمانيا اختطف من قبل مسلحي تنظيم "الدولة"، أثناء وجوده في سورية عام 2013.

آراء المفكرين والصحف:

أين العالم من مجزرة الذبح بلا دم بغوطة دمشق ؟!

د. خالد حسن هنداوی

كثيرة جدا هي المجازر المروعة التي ارتكبها السفاح الأسد آخذا هواها عن أبيه سابقا، خصوصا مجزرة حماة التي تعتبر يومها مجزرة القرن العشرين عام 1982 لكن أحصى الباحثون الإعلاميون والراصدون المهتمون على ما أذاعته قناة الجزيرة قبل أربعة أشهر ووسائل إعلام مختلفة أن عدد المجازر بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة التي اقترفها النظام السوري قد بلغ 1938 مجزرة، ثم دهمت الشعب السوري مجازر البراميل المتفجرة خصوصا في حلب، حيث راح ضحيتها الآلاف وشرد بسببها إلى اليوم أكثر من مليون إنسان، وبينما نتحدث عن شلالات الدم المتدفقة دوما لن ننسى ذكرى مجزرة الكيماوي في الغوطتين الشرقية والغربية وبعض من مناطق ريف دمشق ،حيث بدأ الهجوم في 21 أغسطس 2013 ليلا فكان ذبحا مربعا بلا دم أبدا بل جراء استنشاق غاز السارين والخردل، الذي رمى بالصواريخ من جبل قاسيون المشرف على

دمشق فإذا بالأطفال والنساء والشيوخ يلبطون ويشهقون ويختنقون، حتى قضى 1450 شهيدا منهم مرتقين إلى خالقهم الذي بناهم ليصنعوا الحياة لا ليموتوا على يد السفاح المهلوس المنفذ لأوامر أسياده اليهود والباطنيين لكي يخمد الثورة الشعبية، ولكن أنى له ذلك فقد بايع هذا الشعب الأبى ربه باذلا نفسه وماله في سبيله ليعود حرا عزيزا كريما. (الشرق القطرية)

مشكلة الخطاب السوري المعارض:

فايز سارة

لا يختلف كثيرون على بؤس الخطاب السوري المعارض بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من انطلاقة الثورة السورية، وبخلاف ما كان ينبغي أن يكون عليه الخطاب من جدية ومسؤولية وقدرة على رسم الواقع وتحديد مشكلاته، ووضع الحلول لها، ودفعها على طريق التنفيذ عبر خلق أدوات وآليات تنفيذية، فما زال الخطاب عاجزا عن توصيف الواقع وتحديد المشكلات، وإن تجاوزهما فليست لديه حلول، ولا قدرات تنفيذية، على خلق الأدوات والآليات المطلوبة، الأمر الذي يجعله هامشيا وغير مؤثر، وبعيدا عن مهماته الأساسية.

ورغم أن ثورة السوريين العظيمة، بما حملته من قيم الحرية والعدالة والديمقراطية، وفرت فرصة تاريخية لانقلابات في الخطاب المعارض تخلصه من أمراضه وإشكالاته، وتضعه على المسار الصحيح، فإن الواقع كان أقوى، وإرادة قوى المعارضة كانت أضعف في الخروج من نفقها التنظيمي والسياسي، كما أن قوى الثورة التي أخذت تتشكل على عجل وفي أتون الصراع مع النظام وسط عمليات القتل والاعتقال والتهجير للنشطاء والقادة الميدانيين لم تستطع تشكيل بديل لخطاب المعارضة المأزوم والهامشي. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمود حمارنة _ دمشق _ مخيم اليرموك

عبد الساتر البهنسي _ حمص

یاسر شیخ سلیمان_ ریف دمشق _ دوما

إبراهيم العموري _ ريف دمشق _ المليحة

فهد خضر الشعابين _ درعا _ طفس

أحمد عبد الله الزعبي _ درعا _ طفس

أحمد عبد الرزاق شحود _ حلب _ الأتارب

أبو عبيدة التونسي _ دمشق

صالح صياح _ دير الزور

محمود أبو أسيد _ حلب

أميرة محمد الحسن نعمة _ حلب _ مارع

يوسف حمادو الديبو _ حلب

إسماعيل أحمد الراشد _ إدلب _ جرجناز

إبراهيم الحفيان _ اللاذقية _ جبلة

يحيى عبد القادر الكشيمة _ حماة _ اللطامنة

```
عبد الرحمن بشير الرانس _ ريف دمشق _ التل
                     عدنان الرحال _ الرقة
   أحمد تلجى _ إدلب _ جسر الشغور: الكندة
        جهاد أنيس _ ريف دمشق _ المليحة
بلال عمر الحلاق "الحصان" _ حمص _ الحولة
       موسى أحمد الزهري _ درعا _ محجة
     عمر محمد التركماني _ درعا _ الحراك
              إسراء حمادة _ الرقة _ هنيدة
                      أحمد العسلي _ الرقة
                     عبود العسلي _ الرقة
                      مروى شموط _ الرقة
         نوال فیاض _ ریف دمشق _ زبدین
                 والدة إسراء حمادة الرقة
                 عقبة أحمد الخلف _ الرقة
                 نوري حمدي حلاق _ الرقة
             كريم العبد الله الحريثي _ الرقة
                     حسن الحسون _ الرقة
               أحمد حسن الحسون _ الرقة
      ياسر مبارك الشحود _ حمص _ الوعر
  كرم سليم خليل _ حمص _ مخيم العائدين
      بشرى محمد الرجو _ حماة _ كفرزيتا
                 عقبة أحمد الخلف _ الرقة
  محمد عزيز رحمة ـ ريف دمشق ـ الزبداني
 سليمان أحمد تميم _ دمشق _ مخيم اليرموك
                          سامر _ اللاذقية
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
 - ـ سوريا مباشر

- _ شبكة شام
- _ الائتلاف الوطني لقوى الثورة
 - _ حلب نيوز
 - ـ الدرر الشامية
 - ــ الجزيرة نت
 - _ رويترز
 - ـ الشرق القطرية
 - _ الشرق الأوسط
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: